المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والأربعون بعد المائة
روما، 18-19 سبتمبر/أيلول 2024

محاضر الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

الوثيقة: EB 2024/142/R.32
بند جدول الأعمال: 11(د)
التاريخ: 17 أيلول/سبتمبر 2024
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنكليزية
للموافقة

الأسئلة التقنية:

Indran A. Naidoo
مدير
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Nigel Brett
مدير
شعبة سياسات العمليات والنتائج
البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

محاضر الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد في هذه المحاضر مداولات لجنة التقييم في دورتها السادسة والعشرين بعد المائة التي عُقدت حضوريا وافتراضيا في 6 سبتمبر/أيلول 2024.

2- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على المحاضر، للعلم، بالصيغة التي وافقت عليها لجنة التقييم.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

3- افتتح رئيس اللجنة الدورة بالترحيب بأعضاء اللجنة.

4- وحضر الدورة أعضاء اللجنة من مصر وفنلندا وفرنسا والهند وإندونيسيا والمكسيك ومملكة هولندا ونيجيريا (رئيس اللجنة) وسويسرا. وحضر مراقبون من كندا والصين وألمانيا. وحضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالإنابة؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ومدير شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي؛ وسكرتيرة الصندوق، مكتب سكرتير الصندوق؛ والمستشار الرئيسي لشؤون النتائج والموارد، شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ وموظفون آخرون من الصندوق.

5- ورحب رئيس اللجنة بممثلَي فرنسا والهند اللذين شاركا في لجنة التقييم للمرة الأولى.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2024/126/W.P.1)

6- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.1.

البند 3 من جدول الأعمال: التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2024 (EC 2024/126/W.P.2 + Add. 1)

الرسائل الرئيسية:

- دعا الأعضاء إلى زيادة استكشاف أثر التمويل المشترك على أداء المشروعات، ولا سيما التمييز بين المصادر المحلية والدولية.
- يجب تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين كفاءة المشروعات، مع التركيز على فعالية وحدات إدارة المشروعات والمدد الزمنية الملائمة للمشروعات، ولا سيما في السياقات الهشة حيث يجب تكييف التصاميم وتعزيز بناء القدرات لتحقيق حصائل مستدامة للمشروعات.
- يجب وضع نُهج للشراكات أكثر استراتيجية ومحددة السياق تتواءم مع الميزة النسبية للصندوق.

7- رحب أعضاء لجنة التقييم بالإصدار الثاني والعشرين من التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، والذي يغطي التقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق في عام 2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.2، إلى جانب رد الإدارة، بالصيغة الواردة في ضميمته. وأثنى الأعضاء على مكتب التقييم المستقل في الصندوق لتقديمه تقريرا عالي الجودة وشاملا، وأشادوا بالإدارة لتقديمها ردا مفصلا.

8- وشدد أعضاء اللجنة على أهمية فهم العلاقة بين الأداء المشترك والمسؤولية المشتركة، ولا سيما فيما يتعلق بالتمويل المشترك. وأشار البعض إلى أنه على الرغم من الأهمية البالغة للتمويل المشترك، لاحظ التقييم رابطا بين زيادة التمويل المشترك والتدهور الطفيف في الأداء، مما يشير إلى الحاجة إلى إجراء تحليل أكثر تعمقا للديناميات بين حجم المشروع وتمويله وحصائله. وفيما يتعلق بالملاحظة التي أوردها التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق ومفادها أن أداء المشروعات الصغيرة يبدو عموما أقل جودة، أوصى الأعضاء بإجراء مزيد من التحقيق في هذا الاتجاه.

9- وفضلا عن ذلك، شدد الأعضاء على الحاجة إلى تحليل أفضل لاستراتيجيات التمويل المشترك، مع التمييز بين التمويل المشترك المحلي والدولي، وما إذا كان الصندوق أو منظمات أخرى تقود هذه المبادرات. وشجعوا الصندوق على ضمان التحليل المنهجي والتعلم من أثر التمويل المشترك على أداء المشروعات، ولا سيما في السياقات الهشة.

10- وكان هناك تركيز شديد على المسائل الجنسانية في المناقشة، مع إيلاء اهتمام خاص لحصول المرأة على خدمات التمويل الريفي. ووافق الأعضاء على أهمية إدماج استراتيجيات المساواة بين الجنسين في المشروعات، بالنظر إلى الدور المهم الذي تضطلع به المرأة في الزراعة.

11- وأعرب بعض الأعضاء عن شواغلهم بشأن عدم الترابط بين تقييمات مكتب التقييم المستقل في الصندوق وتقييمات تقارير إنجاز المشروعات، وحثوا على اتباع منهجية تصنيف موحدة في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وفي تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. وأُقر بأن الاتساق بين نتائج مكتب التقييم المستقل في الصندوق ونتائج الإدارة أمر بالغ الأهمية لتحسين تصميم المشروعات والأداء في المستقبل. ومن المجالات الأخرى المثيرة للقلق استمرار الأداء الضعيف في كفاءة المشروعات، حيث لم تحقق 45 في المائة من المشروعات مستويات مرضية، ويعزى ذلك نسبيا إلى جائحة كوفيد-19.

12- وشدد الأعضاء على أهمية تعزيز الملكية المحلية، والتحليل السياقي الراسخ والشراكات. وسلطوا الضوء أيضا على الحاجة إلى استكشاف تكنولوجيات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة المشروعات وأدائها، ولا سيما في البيئات الريفية، فيما أقروا بأوجه محدودية هذه التكنولوجيات في هذه البيئات.

13- وأكد مكتب التقييم المستقل على موافقته على الحاجة إلى إجراء تحليل أكثر تعمقا للتمويل المشترك وعلاقته بأداء المشروعات، معربا عن التزامه بالعمل عن كثب مع الإدارة لوضع مثل هذا التحليل كجزء من التقييمات المؤسسية الجارية. وأقر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا بأهمية مواصلة استكشاف أثر جائحة كوفيد-19 على حصائل المشروعات، كميا ونوعيا على السواء، على الرغم من محدودية البيانات المتاحة حاليا.

14- وفيما يتعلق بكفاءة المشروعات، والأداء في الأوضاع الهشة وتوسيع النطاق، أوضح مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن فعالية وحدات إدارة المشروعات تضطلع بدور رئيسي في الكفاءة التشغيلية والمالية على السواء، ولا سيما من حيث التوريد، والقدرة التقنية والجوانب الائتمانية. وتطرق مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا إلى تحديات توسيع النطاق، مشيرا إلى أنه على الرغم من تصنيف مشروعات الصندوق على أنها مرضية إلى حد ما من حيث الابتكار، غالبا ما تشكل عوامل داخلية مثل ملاءمة المشروعات، وعوامل خارجية مثل عدم كفاية قدرة الحكومة وملكيتها للمبادرات الممولة من الصندوق، فضلا عن أوجه الضعف المؤسسية، عوائق أمام توسيع النطاق الناجح. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام التنمية التي يوجهها المجتمع المحلي في البلدان التي تعاني من الهشاشة رُبط بتحسن الأداء.

15- وأعربت الإدارة عن اهتمامها بالتعاون مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق لاستكشاف المسائل المطروحة، ولا سيما التمويل المشترك وتراجع تصنيفات الشراكات على النحو الذي أبرزه التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق. وفي حين أن تصنيفات الشراكات في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق هي أعلى من المستوى المستهدف، أقرت الإدارة بالحاجة إلى تحديد الأولويات الاستراتيجية استنادا إلى الميزة النسبية للصندوق، مع مراعاة وجهات النظر المتنوعة للشراكات التي ينبغي إيلاؤها الأولوية في البلدان والسياقات المختلفة.

16- وفيما يتعلق بالكفاءة، أقرت الإدارة بالتحديات المرتبطة بوحدات إدارة المشروعات والملكية المحلية، وشددت على أهمية المواءمة مع التفضيلات الحكومية مع ضمان الاستدامة واستراتيجيات الخروج القوية. وأقرت الإدارة أيضا بتعقيدات تنفيذ المشروعات في السياقات الهشة، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن إعداد التصاميم يكون جيدا في معظم الأحيان، فإن الظروف الواقعية خلال التنفيذ تستدعي تعديلات متكررة. وقد أثيرت مسألة

مدد المشروعات الطويلة وتأخيرات الاستهلال، وسلطت الإدارة الضوء على مبادرات مثل مجموعات الأدوات الاستهلالية واستخدام نظم مخصصة لمعالجة التحديات الائتمانية وتحديات التوريد. وأقرت الإدارة أيضا بالحاجة إلى تصاميم أبسط للمشروعات وأكدت أن مشروعات الصندوق تعتمد جداول زمنية أكثر واقعية، مما يساهم في تحسين الكفاءة.

17- وفيما يتعلق بالأثر على الفقر، وافقت الإدارة على ملاحظات اللجنة عن الهشاشة وتوسيع النطاق، وشددت أيضا على أهمية التنمية التي يوجهها المجتمع المحلي في السياقات الهشة، مشيرة إلى أن هذه الاستراتيجيات أظهرت حصائل أفضل. وفيما يتعلق بالتمويل المشترك، أشارت الإدارة إلى أنه غالبا ما ترافقت المشروعات الأكثر تعقيدا مع حصص أكبر للتمويل المشترك، مما قد يقلل من سيطرة الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، تطرقت الإدارة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتقييم الهشاشة بما يتجاوز القوائم التقليدية ولدعم جهود الاستدامة.

18- وختاما، سلطت الإدارة الضوء على جهودها الرامية إلى تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تدخلاتها للتمويل الريفي الشامل من خلال الأدوات المالية المستهدفة وتعزيز قدرات اتخاذ القرار على مستوى الأسر المعيشية، ويُسترشَد في ذلك كله باستراتيجية الاستهداف المحدّثة التي وافق عليها المجلس التنفيذي.

البند 4 من جدول الأعمال: تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2024 (EC 2024/126/W.P.3 + Add. 1)

الرسائل الرئيسية:

- ينبغي للصندوق مواصلة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعزيز النُّهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، بما في ذلك التدريب على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين وتحقيق التكافؤ بين الجنسين في الأدوار القيادية.
- ينبغي إعطاء الأولوية للجهود الرامية إلى تحفيز استثمارات القطاع الخاص في المناطق الريفية والحفاظ على زخم التمويل المشترك من أجل تعظيم أثر التنمية.
- من الضروري اتباع استراتيجية مصممة خصيصا للمشروعات في المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاعات لضمان تقييم هذه المشروعات باستخدام المقاييس الملائمة وتلقيها الدعم الكافي.
- يجب على الصندوق معالجة التحديات المستمرة في كفاءة المشروعات واستدامتها، مع التركيز بشكل خاص على توسيع نطاق المبادرات الناجحة وتحسين مشاركة الحكومة.

19- رحبت لجنة التقييم بتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.3، إلى جانب تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالصيغة الواردة في ضميمته. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للتقرير الشامل وأقروا بالتقدم الذي أُحرز.

20- وشدد الأعضاء بوجه خاص على أن 53 في المائة من المشروعات في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق هي مشروعات مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في مرحلة التصميم وشجعوا الصندوق على مواصلة بذل جهوده الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين، بما في ذلك في الأدوار القيادية، وعلى ضمان التدريب لمنع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين. ورحبوا أيضا بإدراج استثمارات القطاع الخاص في 93 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي جرت الموافقة عليها في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، مسلطين الضوء على إمكانات مشاركة القطاع الخاص في التنمية الريفية. واعتُبرت أرقام التقدم المحرز في نطاق الوصول، والحصائل والنواتج، على النحو الوارد في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، مفيدة وغنية بالمعلومات.

21- وشدد الأعضاء على الحاجة إلى الاستفادة الكاملة من اللامركزية، فيما أقروا بأن إنشاء مكاتب ميدانية لا يضمن لوحده تحسين الفعالية الإنمائية. وأشارت المناقشة إلى أهمية قدرة الحكومة وملكيتها باعتبارهما عاملَين بالغَي الأهمية في نجاح المشروعات، ولا سيما في السياقات الهشة. وأثيرت شواغل بشأن استمرار ضعف الأداء في أفريقيا الغربية والوسطى، مع دعوات لاتباع استراتيجية أكثر استهدافا لمعالجة التحديات الفريدة في هذه المناطق، ولا سيما في مناطق النزاعات.

22- وسلط الأعضاء الضوء أيضا على الحاجة إلى نهج متمايز لتقييم المشروعات في السياقات الهشة، مشيرين إلى أنه لا ينبغي الحكم على هذه المشروعات باستخدام المقاييس نفسها كما في الأقاليم الأكثر استقرارا. وأشار الأعضاء أيضا إلى أن الكفاءة والاستدامة وتوسيع النطاق هي تحديات مستمرة يجب معالجتها بطريقة أكثر فعالية. وبالإضافة إلى ذلك، أُثيرت تساؤلات تتعلق بالتمويل المشترك، ولا سيما الدور المتنامي للتمويل المشترك المحلي في البلدان المتوسطة الدخل وكيفية ارتباط ذلك بسياسة التخرج في الصندوق.

23- وعموما، كان هناك توافق في الآراء بين الأعضاء بأن المسائل المتكررة، مثل التفاوتات في الأداء الإقليمي والتحديات في السياقات الهشة تحتاج إلى نهج استراتيجي وواقعي، مع إصدار توصية قوية للمجلس التنفيذي بمعالجة هذه الشواغل المستمرة بطريقة أكثر تكيفا.

24- وفيما يتعلق باللامركزية، شددت الإدارة على الجهود الجارية التي تُبذَل لتعزيز مهارات المديرين القطريين، ولا سيما في بناء الشراكات والتمثيل، بالإضافة إلى إدارة المشروعات. والهدف من العمل الجاري لتحسين اللامركزية هو ضمان زيادة أثر التنمية، مع الإقرار بالحاجة إلى العمل المستمر لبناء القدرات على المستوى القطري.

25- وفيما يتعلق بمؤشر الاستباقية، أوضحت الإدارة أنه في حين أنه قد يبدو أن من السهل تحسين الأداء بإلغاء المشروعات الضعيفة الأداء، فإن هذا ينطوي على عمل مهم مع الحكومات لمعالجة الشواغل ومناقشة إعادة الهيكلة. ووافقت الإدارة أيضا على أن استخدام المؤشرات نفسها للمشروعات في السياقات الهشة وغير الهشة يطرح تحديات وأبدت ترحيبها بالتعاون مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق لصقل نهج التقييم وتحسين فهم وقائع العمل في هذه البيئات، مشيرة إلى أن ما يزيد عن 80 في المائة من حافظة الصندوق يتألف من مشروعات في أوضاع هشة، وذلك استنادا إلى تحليل أُجري بواسطة الذكاء الاصطناعي في عام 2023.

26- وأقرت الإدارة بالتفاوتات الإقليمية، ولا سيما في أفريقيا الغربية والوسطى التي تواجه تحديات باستمرار. والجهود جارية لتحسين تنفيذ المشروعات وإدارتها في هذا الإقليم، بما في ذلك نشر موارد إضافية والتركيز على الإدارة المالية وجهود إعادة الهيكلة. وأشارت الإدارة أيضا إلى أن أقاليم مثل آسيا والمحيط الهادي شهدت تراجعا في الأداء خلال جائحة كوفيد-19، تُظهر الآن علامات التعافي حيث تجري معالجة التأخيرات في استهلال المشروعات، في أعقاب تحليل أجرته الإدارة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

27- وفيما يتعلق بالصمود في وجه تغير المناخ، سلطت الإدارة الضوء على أهمية ضمان أن يتمتع السكان المستهدفون والاستثمارات في البنية التحتية بالقدرة الكافية على الصمود في وجه الصدمات المناخية، من خلال إجراء تقييمات لجميع المشروعات. وأكدت الإدارة من جديد التزامها بتحسين الاستدامة والكفاءة من خلال تحسين تخطيط مدة المشروعات واستهلال المشروعات في الوقت المناسب، وهما عاملان رئيسيان في تحقيق حصائل ناجحة.

28- وختاما، تطرقت الإدارة إلى مسألة عدم الترابط بين التصنيفات الداخلية لمكتب التقييم المستقل في الصندوق والتصنيفات الداخلية للصندوق، موضحة أن تقارير إنجاز المشروعات تقيّم الأداء استنادا إلى الزيارات الميدانية، في حين أن مكتب التقييم في الصندوق يستعرض هذه التقارير في وقت لاحق. وفضلا عن ذلك، ومع بدء العمل مؤخرا بدليل التقييم، توقعت الإدارة أن يتقلص عدم الترابط في المستقبل. وأشارت الإدارة

أيضا إلى أنها لم تعد تصنّف الأثر على الفقر الريفي كدليل كمي على أثر الصندوق، وإلى أنه يجري الإبلاغ عنه في تقرير تقييم الأثر في الصندوق، الذي يُقدَّم كل ثلاث سنوات.

29- وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى الفجوات المستمرة في تصنيفات الأداء في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، ودعا الصندوق إلى مواءمة ممارساته مع أفضل الممارسات الدولية. وأحاط مكتب التقييم المستقل في الصندوق علما بالتعليقات الواردة من اللجنة والإدارة، مشيرا إلى عدم موافقته على بعض النقاط، ولا سيما أن تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق اعترضت على الادعاء بأن تقارير إنجاز المشروعات تقدم رؤى أكثر تحديثا من تصنيفات مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويستلزم ذلك إجراء مزيد من المناقشات بين مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة.

البند 5 من جدول الأعمال: تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2024 (EC 2024/126/W.P.4)

الرسائل الرئيسية:

- تعزيز نهج الصندوق لإدماج الشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.
- معالجة تحديات الشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي من خلال وضع خطة عمل جنسانية معززة وتحسين جمع البيانات، بما في ذلك تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر وحالة الإعاقة.
- تعزيز تعاون الصندوق مع الشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتغذية والمبادرات المتعلقة بالمناخ، بما يضمن المواءمة مع الاستراتيجيات الوطنية والعالمية.

30- رحب أعضاء لجنة التقييم بالتقرير عن فعالية التعميم في الصندوق لعام 2024، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.4، مع التركيز على إنجازات الصندوق خلال عام 2023 في موضوعات التعميم المتعلقة بالبيئة والمناخ والمنظور الجنساني والتغذية والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

31- وأثار أعضاء اللجنة العديد من المسائل الرئيسية المتعلقة بنهج الصندوق، ولا سيما فيما يخص الشعوب الأصلية، ومراعاة المنظور الجنساني، والتغذية. وأشار الأعضاء إلى أنه لم تجرِ معالجة مسائل الشعوب الأصلية بتعمق كاف، على الرغم من أن البيانات تشير إلى أنهم مشمولون في 74 في المائة من المشروعات. وأوصى الأعضاء بالنظر في إجراء مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييما مواضيعيا بشأن الشعوب الأصلية، مشددين على تعقيد المسألة والحاجة إلى تنسيق أفضل مع المنظمات الأخرى مثل برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

32- وأُشير أيضا إلى أن الأداء في مجال دعم المساواة بين الجنسين وتميكن المرأة يحتاج أيضا إلى التحسين. وأشار الأعضاء إلى أن نقص البيانات من شأنه أن يعوق التقدم ودعوا إلى جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر والإعاقة. وأعربوا عن أملهم في أن تعالج خطة العمل الجنسانية المقبلة هذه التحديات وشجعوا الصندوق على تعزيز الشراكات والابتكار لمعالجة هذه المجالات بطريقة أكثر فعالية.

33- وركّز الأعضاء أيضا على التغذية، مشيدين بزيادة مشاركة الصندوق، ولكنهم تساءلوا عن ميزته النسبية في قيادة مبادرات التغذية. وأُشير بوجه خاص إلى قدرة برامج التغذية المدرسية على تعزيز الاقتصادات الريفية وتحسين الحصائل الجنسانية. ومع ذلك، أعرب الأعضاء أيضا عن شواغلهم بشأن تركيز التقرير على المدخلات بدلا من الحصائل الملموسة، والتمسوا تطمينات بأن الجهود الجارية ستحقق تحسينات قابلة للقياس في فعالية المشروعات، ولا سيما فيما يتعلق بتحديات التكيف مع تغير المناخ والتمويل.

34- وأوضحت الإدارة معايير المشروعات "المراعية للمواضيع"، مثل التدخلات المراعية للتغذية والشباب، وأشارت إلى أن هذه المشروعات تتبع مبادئ توجيهية واضحة تشتمل على المواءمة مع السياسات الوطنية، وتحليل الاحتياجات المحددة للمجموعات المستهدفة الضعيفة، وضمان توافر الخبرات ذات الصلة لدى الموظفين. وشددت الإدارة أيضا على استمرار بذل الجهود الرامية إلى بلوغ المستويات المستهدفة لمراعاة المنظور الجنساني، مع تعزيز الأفرقة الإقليمية من خلال ضم خبراء في المنظور الجنساني إليها ووضع خطط عمل جنسانية. وتوقعت الإدارة أن تفضي هذه الجهود إلى تحسين تصنيفات الأداء مع نضج المشروعات واكتمالها.

35- وفيما يتعلق برصد المشروعات على نطاق أوسع والقدرة على التكيف، سلطت الإدارة الضوء على أنه على الرغم من الأهمية البالغة للرصد، ظل التركيز منصبا على اتخاذ إجراءات مجدية لتحفيز النتائج. وأقرت الإدارة بأن بعض المؤشرات لا تزال جديدة، ولكن عملية إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل وزراء الزراعة، هي خطوة إيجابية نحو تحقيق الحصائل في الأجل الطويل. وأكدت الإدارة أيضا التزامها بدعم مبادرات مثل مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو، وإدماج خبرة الصندوق في مجال التنمية الريفية في المشروعات المتعلقة بالتغذية، ولا سيما في ربط منتجي الأغذية ببرامج التغذية المدرسية. وطمأنت الإدارة اللجنة إلى أنه ستجري معالجة أوجه القصور في التكيف مع تغير المناخ حيث إنه جرى تصميم المشروعات الجديدة مع مراعاة المستويات المستهدفة في مجال المناخ.

36- واستفسر الأعضاء عما إذا كانت القدرة على التكيف ستقترب من المستوى المستهدف في الدورة المقبلة، نظرا للتوقعات الحالية التي تشير إلى أنها لن تتمكن من بلوغه. وأوضحت الإدارة أن جميع المشروعات ذات التمويل الإضافي مدرجة في الحساب، وبعضها نشأ من دورات البرامج السابقة ولم يحصل في البداية على تمويل مناخي كاف. وتمثل زيادة التمويل المناخي في هذه المشروعات ذات خط الأساس المنخفض تحديا. ومع ذلك، ستجري تسوية هذه المسألة في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

37- وسلط مكتب التقييم المستقل في الصندوق الضوء على أهمية الحفاظ على عملية رسمية عند مناقشة البنود المعروضة على اللجنة، مشددا على الحاجة إلى المشاركة الموضوعية مع تقديم أدلة مستقلة. وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن الوثائق التي جرت مناقشتها في لجنة التقييم كانت إما تقييمات مستقلة أو وثائق صادرة عن الإدارة مع تعليقات من مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وسيكون مكتب التقييم المستقل في الصندوق مستعدا لتقديم تعليقات بشأن التقرير عن فعالية التعميم في الصندوق، بما يضمن عرض وجهات نظر كل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة على المجلس التنفيذي.

البند 6 من جدول الأعمال: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 (EC 2024/126/W.P.5 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- أشار الأعضاء إلى أن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام سجل أدنى نسبة من التوصيات المنفذة بالكامل في السنوات الخمس الماضية، ورحبوا بالتزام الإدارة بتنفيذ توصيات التقييم المتفق عليها. وتتطلب بعض التوصيات إجراءات مستمرة، مما يجعل من الصعب تقييم متى/ما إذا كان يمكن اعتبارها مكتملة.
- لقيت أداة التتبع الإلكترونية لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة ترحيبا إذ إنها تحسن الشفافية والمساءلة، وتشجع على الأخذ بالتوصيات والاستباقية، وتيسّر تبادل المعرفة - بما في ذلك في حالات دوران الموظفين.

38- رحب أعضاء اللجنة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.5، فضلا عن تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق الواردة في ضميمته.

39- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لأداة التتبع الإلكترونية لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، وأقروا بقدرتها على تحسين الشفافية والمساءلة، ورحبوا بالجهود التي تبذلها الإدارة لتنفيذ التوصيات وتعزيز الأداة. ولكنهم أثاروا شواغل بشأن انخفاض معدل التوصيات المنفذة تنفيذا كاملا والتفاوتات بين تقييم الإدارة وتقييم مكتب التقييم المستقل في الصندوق لوضع التنفيذ، مسلطين الضوء على الحاجة إلى المواءمة مع أفضل الممارسات والنظر بتعمق في الأدلة والمخاطر التقييمية.

40- وشدد الأعضاء على أهمية ضمان أن الأدوات مثل أداة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة ليست مجرد نظم معلومات، بل تقدم دعما مجديا لعمل الإدارة من دون أن تضيف ضغوطا غير ضرورية أو تعقيدا غير ضروري.

41- وفيما يتعلق بانخفاض النسبة المئوية للتوصيات التي جرت متابعتها بالكامل، أشارت الإدارة إلى أن العديد من الإجراءات، مثل إدارة المعرفة وبناء القدرات، هي إجراءات جارية بطبيعتها ويصعب اعتبارها منجزة بالكامل؛ وتتطلب إجراءات أخرى منظورا متوسط الأجل للاستدامة، أو ترتبط بالتزامات تجديد الموارد، التي لديها جداول زمنية محددة. وشددت الإدارة على أنه على الرغم من انخفاض عدد التوصيات الصادرة عن مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ازداد تعقيدها، ويشتمل عدد كبير منها على العديد من المكونات الفرعية، مما يؤدي إلى إطالة الوقت اللازم للتنفيذ. وسلطت الإدارة الضوء أيضا على وجود اختلاف في كيفية تقييم الصندوق ومكتب التقييم المستقل في الصندوق لوضع إنجاز التوصيات، مما يؤدي إلى تفاوتات في النسب المئوية المبلَّغ عنها. وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن التراجع في الأخذ بالتوصيات هو مسألة مؤقتة من شأنها أن تتحسن في المستقبل. وأبدى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقديره للإقرار بعدد أقل من التوصيات ولكنها أكثر تعقيدا، وشدد على أهمية مواصلة المناقشات مع الإدارة لمعالجة هذه التحديات وضمان إحراز تقدم.

البند 7 من جدول الأعمال: ورقة النهج بشأن التقييم المؤسسي للأداء المؤسسي والتشغيلي في إطار التجديدين الحادي عشر والثاني عشر لموارد الصندوق (EC 2024/126/W.P.6)

الرسائل الرئيسية:

- رحب الأعضاء بخطة مكتب التقييم المستقل في الصندوق لإجراء تقييم شامل للجهود التنظيمية الرامية إلى تحقيق التزامات تجديد الموارد ومستوياته المستهدفة، وشجعوا مكتب التقييم المستقل في الصندوق على النظر في أثر جائحة كوفيد-19على الأداء التشغيلي. ورحبوا بكون مكتب التقييم المستقل في الصندوق يميز بوضوح بين تقييم الجهود الجارية وتقييم الجهود التي أُنجزت.

42- رحب الأعضاء بورقة النهج بشأن التقييم المؤسسي للأداء المؤسسي والتشغيلي في إطار التجديدين الحادي عشر والثاني عشر لموارد الصندوق، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.6.

43- ونظرا للجدول الزمني للتقييم، أثارت الإدارة تساؤلات بشأن تطبيق نتائجه على تنفيذ التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، كذلك في ضوء أثر الظروف السابقة المحددة، مثل جائحة كوفيد-19، التي يجب أخذها في الاعتبار في هذا السياق. واقتُرح أنه ينبغي النظر إلى عملية إعادة المعايرة بوصفها عملية جارية في التقييم؛ وأنه ينبغي التطرق إلى تقييم الأثر على نحو منفصل.

44- وشدد مكتب التقييم المستقل في الصندوق على الطبيعة الشاملة للتقييم المقبل، مشيرا إلى أنه ستُحدَّد بوضوح المجالات حيث التقدم جار. واعتبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن تقييم جودة الأثر هو جزء ضروري

في التقييم، لأنه جزء لا يتجزأ من عمليات الإبلاغ الذاتي والتقييم الذاتي في الصندوق. وطمأن مكتب التقييم المستقل في الصندوق اللجنة إلى أنه ستجري مراعاة جميع الجداول الزمنية ومسائل المساءلة ذات الصلة، والتزم بالعمل عن كثب مع الإدارة لضمان إجراء تقييم متعمق للتقدم الذي يحرزه الصندوق في تحقيق التزاماته ومستوياته المستهدفة في مجال تجديد الموارد.

45- وردا على طلب أحد أعضاء اللجنة إدراج استعراض منهجية نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في التقييم، لا سيما في ضوء التغييرات المحتملة في سياسة إعادة التخصيص، أفادت الإدارة بأن هذا التقييم أجري في عام 2017، وبأن التقييم المؤسسي بشأن الهيكلية المالية للصندوق تطرق إلى مبادئ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. ونتيجة لذلك، أُجريت عمليات تنقيح مهمة خلال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، واستغرق تنفيذها وقتا طويلا. والإدارة على استعداد لمعالجة أي شواغل محددة تعبّر عنها الدول الأعضاء.

البند 8 من جدول الأعمال: الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2025 وخطته الإرشادية للفترة 2026-2027 (EC 2024/126/W.P.7)

الرسائل الرئيسية:

- سيجري تقديم موعد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للبرازيل إلى عام 2027 استجابة للتوصية الصادرة عن اللجنة بإجراء التقييم في وقت أنسب.
- سيضمن مكتب التقييم المستقل في الصندوق توافر النتائج المستقاة من التقييم المواضيعي عن التغذية للاسترشاد بها في مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو الذي سيُعقد في فرنسا في مارس/آذار 2025.

46- رحب أعضاء لجنة التقييم بالاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2025 وخطته الإرشادية للفترة 2026-2027، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/126/W.P.7.

47- وطُلبت إيضاحات بشأن استخدام الاستشاريين بوتيرة مرتفعة وما إذا كان تعيين موظفين إضافيين قد يحقق فعالية أكبر من حيث التكلفة في الأجل الطويل. وسأل الأعضاء أيضا عن الشغور في منصب نائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وعن كيفية إدارة عبء العمل المتزايد من دون زيادات كبيرة في الميزانية، وعن رفاه الموظفين. وقدّم الأعضاء أيضا تعليقاتهم بشأن المكون المراعي للمنظور الجنساني في الميزانية، والذي اعتبروا أن نسبته، وهي 10 في المائة، منخفضة نسبيا.

48- وأوضح مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن نموذجه يقوم على التقييمات التي يقودها موظفوه، ويستند إلى استخدام استشاريين لتلبية الاحتياجات المحددة في مجالَي الخبرات والجداول الزمنية، وذلك تماشيا مع سائر المؤسسات المالية الدولية. ومن شأن الانتقال إلى وظائف الموظفين الدائمين أن يستغرق وقتا، وقد لا يفضي إلى تخفيضات في التكلفة أو زيادة في التغطية. ويجري ملء الوظائف الشاغرة، بما في ذلك منصب نائب المدير، ومكتب التقييم المستقل في الصندوق واثق من الوضع الحالي لملاك الموظفين لديه، ورفاه الموظفين والتمويل لبرنامج العمل الجاري. ومع ذلك، جرى الإقرار بإمكانية حدوث زيادات في الاحتياجات من الموارد في المستقبل إذا ما تطلب الأمر توسيع نطاق التغطية. وأقر مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن عملية التقييم تشاركية إلى حد كبير وتستغرق وقتا طويلا، ولكنه شدد على أن ذلك يضمن نواتج عالية الجودة ومشاركة متعمقة.

49- وتطرق مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا إلى الشواغل بشأن الميزنة المراعية للمنظور الجنساني، مشيرا إلى أن التقدير استند إلى أرقام تاريخية، وإلى أنه سيُنجَز تقييم كامل لنهج التقدير في العام المقبل. ويُتوقَّع أن يكون الرقم أعلى.

50- واستجابة للشاغل الذي أُثير بشأن الجدول الزمني لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للبرازيل، وافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على ضمان إنجاز التقييم بحلول عام 2027 بدلا من عام 2028. وفضلا عن ذلك، سيكون التقييم المواضيعي للتغذية متوافرا في الوقت المناسب لانعقاد مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو المقرر عقده في فرنسا في مارس/آذار 2025.

اختتام الدورة

51- ذُكِّرت اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيُطلع أعضاء اللجنة على مسودة محاضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية التي قدموها، للموافقة عليها. وستُقدَّم المحاضر، بمجرد وضعها في صيغتها النهائية، إلى المجلس التنفيذي، للعلم، في دورته الثانية والأربعين بعد المائة.